مكتبة المقتطف

مجلة المجمع العلمي العربي لسنة ١٩٤٣

مراجعة للدكتور بشر فارس

وصلتنا الاعداد الستة لمجلة المجمع العلمي العربي الدمشقي لسنة ١٩٤٣ (المجلد الثامن عشر) . فسرّنا اطراد خروج هذه النشرة النشطة الضّامة لاقلام علية أهل العلم والفضل في الشرق العربي عامة وفي دامعة بني أمية خاصة . ورأينا أن نطلع قراءه هذا الباب من المقتطف على آثار تلك الاقلام مما فيه طرافة أو فائدة أو تحقيق

— الجزء الاول والثاني : للامير مصطفى الشهابي نظرة في مجلة مجمع فؤاد الاول تعقب فيها طائفة من المصطلحات التي وضعها مجمع فؤاد الاول للغة العربية وأقرها في الدورات الست الاولى. وفي هذه النظرة ما خذ نراها صائبة . من ذلك أن الامير العالم يريد التفرقة بين المِجْهر والمجهار فيجعل الاول لكلمة Microscope والثاني لكلمة Loudspeaker على حين المجمع وضع المجهار للكلمتين الافرنجيتين جميعاً . ومن ذلك انهُ يقول ان كلمة Barometer يجب أن يعبر عنها بمضغط الجو ، لا بالمِضغَط فقط لان آلات الضغط كثيرة فلا بدَّ من التخصيص ، كما قيل مضغط الغاز لكلمة Manometer

وللشيخ عبد القادر المغربي تصحيحات لكتاب سيرة احمد بن طولون للبلوي الذي نشره الاستاذ محمد كردعلي في دمشق . وتكشف هذه التصحيحات عن دراية وتنبه ، مثال ذلك ماجاء في الكتاب ص ٥٥ س ١٩ : « وكان في قصر ابن طولون مجلس يشرف منه يوم العرض فينفذ منه من يدخل ... » فصحح الشيخ العالم وقال « فينقد منه » أي يديم النظر اليه باختلاس حتى لا يفطن لهُ (عن « أساس البلاغة »)

ولميخائيل عواد من بغداد مقالة عنوانها « العطلة الاسبوعية في الدولة العباسية »

وخلاصتها أنّ الدواوين كانت تغلق والاعمال تقطع يوم الجمعة منذ صدر الاسلام . فلما جاء المعتضد بالله (٢٧٩ — ٢٨٩) زاد يوماً آخر هو يوم الثلاثاء وجعله للراحة واللهو والغناء على حين يوم الجمعة كان للصلاة وذكر الله . وكان بعض الفرقاء وأهل البطالة يشاركون اليهود في عطلة يوم السبت فيلهون ويشربون . وأما الأولاد فكانت عطلتهم للمدرسة يوم الثلاثاء زيادة على الجمعة . ثم خرجت من الثلاثاء الى الخميس بعد المائة الرابعة . كل ذلك استناداً الى أخبار وأشعار متفرقة

ولمحمد احمد الدهمان استدراكات على تاريخ البيمارستانات في الاسلام للدكتور احمد عيسى وهي تستأهل الالتفات لما ساقه المستدرك من الأدلة المستخرجة من بطون كتب التاريخ خاصة . مثال ذلك تصحيح لبعض أسماء البيمارستانات وتعيين مواقع طائفة منها وضبط نصوص تتعلق بها أو ببنائها

— الجزء الثالث والرابع : لسليم الجندي بحث في ديوان منسوب الى أبي العلاء المعري (التنوخي ؟) مخزون في « الظاهرية » بدمشق ويقصد الباحث الى تحقيق النسبة وقد تلطف لذلك فساق ما يثبت ثم ما ينفي . والرأي عندنا أن الديوان محمول على أبي العلاء الكاتب المشهور

وليوسف العشّ — أمين دار الكتب الظاهرية بدمشق وهو شابّ نشيط على اطلاع ودربة في شؤون الخزانات ، وقد أنسنا به في دمشق هذا الخريف — بيان عن مخطوط لدمشقيّ لعلهُ ، بغالب الظن كما يقول الأمين ، محيي الدين النعيمي (٨٤٥—٩٢٧) مؤلف « الدارس في أخبار المدارس » . وهذا المخطوط أنشه شيخ بمذكرات يومية تبتدىء بثامن شوال سنة ٨٨٥ وتنتهي — مع سقط طفيف — عند ثاني جمادى الآخرة سنة ٩٠٨ ، يتلوها تسع عشرة ورقة من السنين التي تعاقبت بين ٩١٠ و ٩١٤ . ومزية هذه المذكرات ان صاحبها دوّنها لنفسه فلا تحرج ولا تخوف ولا تدليس ولا تلويح . وفائدتها انها تثبت عادات وترسم صوراً للحياة الاجتماعية في ذلك العصر قد درجت ودرست . إلاّ أن لغة المخطوط رديئة سرقية أحياناً

— الجزء الخامس والسادس : ولعباس العزاوي تنقيب عن « التاريخ العظيمي » وهو كتاب في التاريخ لمحمد بن علي بن محمد بن احمد بن نزار ، أبي عبد الله التنوخي الحلبي المعروف بابن العظيمي من علماء المائة التاسعة . وهو من المؤرخين المهملين . وأما كتابه هذا فقد اهتدى اليه المنقب في خزانة قرا مصطفى باشا الزربفوني ورقمه ٣٩٨ من خزانة بايزيد العامة . وهو يعرفه لنا وينقل مقدمته ثم يذكر استشهادات ابن خلكان بفقر منه ويبين علاقته بالتواريخ الاخرى ويسرد مدارج مباحثه ويسوق مراجعه ويبذل أنموذجاً منه . وغرضه في كل ذلك التعريف والتنبيه

وللمستشرق اسرائيل ابي ذؤيب تحليل لكتاب «المصايد والمطارد» لكشاجم الشاعر الاديب الطباخ فيارُوي ، وهو من المبرزين في النصف الاول من المائة الرابعة . وكتاب المصايد والمطارد لا يزال مخطوطاً منه نسخة في جامع القاضي بالاستانة وأخرى في زنجان بايران . وموضوعات الكتاب ، على ما ذكر المحلل ، وأي الشريعة في الصيد ، فضائل الصيد ، بحث في الجوارح الاربعة : البازي والشاهين والصقر والعقاب ، أمراض الجوارح وعلاجها ، أنواع المطارد مثل الكلب والنمس والخنزير . وأثبت المحلل بعد ذلك مصادر كتاب كشاجم من منظوم ومنثور ثم بيّن العلاقة التي بينه وبين كتاب الحيوان للجاحظ . ومما ذكره في الخاتمة ان لكشاجم نظراً عميقاً في مسألة الغرائز الجنسية فهو يتكلم عليها لاظهار طبائع دقيقة للحيوان ومميولاً فيه وأهواء كامنة وبارزة

ونشر صلاح الدين المنجّد نبذة من كتاب الديارات للشابشتي المتوفى سنة ٣٩٩ أو ٣٨٨ ورد فيها وصف « دير سمالو » وذكر أخبار خالد الكاتب . ومما ننبه اليه ان هذا الوصف ما نظنه جاء في « الديارات النصرانية في الاسلام » لحبيب زيات (مجلة المشرق السنة الـ ٣٦ ،ج٣) وقد اعتمد الناشر نسخة مخطوطة كتبت سنة ٦٣٩ ، قال أنها فريدة ، مصوَّرة عن نسخة أخرى ، ولكنه لم يعين النسخة الاصلية فما عرفنا هل هي النسخة المخطوطة المحفوظة في خزانة برلين تحت رقم We. ٨٣٢١

— الجزء السابع والثامن : أثبت عبدالله مخلص مسرداً على حروف الهجاء أدرج فيه أسامي التواليف الاسلامية في العلوم السياسية والادارية وذكر اسماء مؤلفيها وعيّن المخطوط منها والمطبوع وذكر مواضع خزن المخطوط ومواقع نشر المطبوع . وكنا نود أن يجعل للمؤلفين مسرداً آخر يرتبهم فيه على تعاقب السنين . ونضيف الى ثبت تلك التواليف « السياسة في ترتيب السياسة » المعروف بسر الاسرار لارسطوطاليس « تعريب يحيى بن البطريق . وقد عثرنا على تلك الرسالة المخطوطة في مكتبة بلدية الاسكندرية ، وهي ضمن مجموعة رقمها ٣٦٤١١ ج . وفي « كشف الظنون » ط مصر ج ٢ ص ١٤٩ ان لارسطو « الرياسة في السياسة » ترجمة مولانا نصوح المعروف بتوالي المتوفى سنة ١٠٠٣ . وفي «كشف الظنون» أيضاً ج ١ ص ٤٨٠ وج ٢ ص ١٤٩ كتب أخرى في فن السياسة لم يذكرها صاحب الثبت ، فلتراجَع ولتتمثَّب

— الجزء التاسع والعاشر : أثبت كوركيس عوّاد من أهل التنقيب في بغداد مسرداً على حروف الهجاء أدرج فيه اسامي الكتب وعنوانات الفصول والنبذ الموضوعة في « الحسبة الاسلامية » الجارية الى الآمر بالمعروف والنهي عن المنكر . وقد رتب الاسامي والعنوانات

على صنوف ثلاثة الكتب القديمة في الحصة ثم الفصول والنبذ القديمة في الحصة ثم الكتابات الحديثة في الحصة . ولم يفته أن يبين المطبوع من تلك التواليف والرسائل وان يرشد الى خزانات المخطوطات او مظان ورود ذكرها إلا انه لو صنع مسرداً لاسماء المؤلفين بأرقام ترجع الى أرقام يجعلها للأسامي والعنوانات لزاد في تقريب المأخذ

ووصف عمر رضا كحاله مخطوطاً في ثلاثين صفحة للسيوطي مخزوناً في الظاهرية بدمشق عنوانه «المستطرف من أخبار الجواري» فصلَّ منه أخبار الإماء التي لم يترجمْ في كثير من الكتب المطبوعة والمخطوطة ونقل خلاصتها . هذا ونريد أن بروكلمن لم يذكر ذلك المخطوط في تاريخه ولا في تكملة تاريخه وقد اطلعنا على المخطوط في اثناء اقامتنا بدمشق هذا الخريف لاجل البحث عن مصادر جديدة لتاريخ الغناء العربي فأصبنا فيه فائدة وإن يسيرة

— الجزء الحادي عشر والثاني عشر : للأمير مصطفى الشهابي تحقيقات في علم النبات استخرجها من معجم له في « الالفاظ الزراعية » قريب عهد البروز فرأى ان يبذلها على سبيل التمثيل . وقد دارت التحقيقات في هذا العدد حول أسماء اشجار الفواكه مثل القراصيا والكرز والنارنج والبرتقال ، والليمون الهندي وليمون الجنة . وفي جلّها فوائد جديدة

وصنف ميخائيل عواد رسالة جامعة في قصة ذلك النص العجيب من ياقوت الاحمر الذي ذاع ذكره في الحضارة الاسلامية وعرف بالجبلي او الجبَلي . واصله من اعلاق الفرس ثم انتقل الى اصابع خلفاء بني العباس وانسل منها الى اصابع امراء بني بويه وغيرهم في البلدان الاسلامية . وفي كل ذلك نوادر وطرائف مستخرجة من كبرى دواوين الاخبار . ونحن نرشد الاستاذ عواداً الى فصل آخر في شأن ذلك النص الكريم يجده في « الشعر بالتجارة » للجاحظ (دمشق ١٩٣٢ ص ١٠ المتن والحاشية)

***

بقي أن ثمة رسائل منفرشة في أكثر من عدد ، على تتابع ، نذكر منها :

— « بعض اصطلاحات يونانية في اللغة العربية ، ونظرات فيها » للاب انستاس ماري الكرملي : يناظر الأب في هذه الرسالة الاستاذ بندلي جوزي من جامعة باكو في ألفاظ يردها الاستاذ الى اليونانية . وفي الرسالة استدراكات وتحريرات حقيقة بأن يؤخذ بها ، تدل على غزارة علم الأب وامعانه في التدقيق . ومن الأمثلة على ذلك انه يرى أصل كلة « بلقيس » من Pulkis, ekos ومعناها صبية ، ويقول ، لا من Pulkeks, ekos لان هذه تعني الزانية والعاهرة . ثم يزيد معللاً : « ان (بلقيس) كانت ملكة سبأ ، والعرب أباة الضيم لا يملكون

عليهم امرأة تكون ساقطة الآداب والأخلاق » . هذا وهل لنا أن نذكر الآب الفاضل بنص آخر في أمر « البرس » وهو ضرب من الثياب ، يجده في الجزء الثالث من كتاب « نظام الغريب » للربعي (الطبعة الأولى ، القاهرة ، ص ٧١) .

— «الفصيح والمولد في كلام أهل الغوطة » لمحمد كرد علي . وهي رسالة تثبت لهجة أهل الغوطة من ظواهر دمشق ، مع اثبات المادة فعلاً كانت أو اسماً ومع ايراد عبارة اللغويين بكاملها او مع تعليق اذا وجب التعليق . والرسالة جليلة من حيث انها تبين ما بقي من الفصيح في لغة فلاحي الغوطة وما طرأ عليها من الدخيل من جانب الآرامية والفارسية . وقد انكسرت الرسالة على أبواب تتدرج من « خلق الانسان » حتى « المكاييل والموازين والمقاييس ثم الألفاظ الاسلامية »

ومما يؤسف الأسف ان الألفاظ أدرجت متتابعة متماسة على غير ترتيب في الحروف وتنسيق في الطباعة ، مما لا ييسر التفتيش ولا يهون القراءة

— «القسم الضائع من كتاب «الوزراء والكتاب» للجهشياري» لميخائيل عواد . يجمع المصنف في هذه الرسالة أخباراً استقاها أهل التاريخ من كتاب الجهشياري وسقطت هي من الكتاب نفسه المطبوع في مصر . وقد استخرجها المصنف من نصوص صريحة وردت في أمثال كتاب الفرج بعد الشدة للتنوخي ، ومعجم البلدان ومعجم الأدباء لياقوت ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ، ثم رتبها بحسب تلاحق تواريخها جرياً على أسلوب الجهشياري نفسه . ومما جاء به أخبار ترجع الى عهد المأمون والمعتصم والواثق والمتوكل والمعتمد والمعتضد

— « رسالة الطرق » لسليم الجندي . وهي رسالة يريد صاحبها أن تكون جامعة للالفاظ الدالة على أنواع الطرق وأجزائها وأحوالها وما كان منها في سهل أو جبل أو وعر أو واد أو نحو ذلك . وقد رتبها على حروف الهجاء . والذي حداه الى تصنيف الرسالة انه « لم يعثر على كتاب أو رسالة للمتقدمين تختص بهذا الغرض » . وفي المأمول أن يثبت المصنف مراجعه يوم يفرغ من الرسالة

— «مقامات ابن حموية الحريري» للأب انستاس ماري الكرملي . انصرف فهم الآب الى دراسة طرف من مقامات الحريري وقد أصابها مخطوطة في خزانة صاحب المعالي محمد رضا الشبيبي العراقي . وكان الحريري من الرؤساء والمتقدمين وقتل سنة ٦٤٧ . وقد وصف الآب المخطوط الفريد وترجم مؤلفه ولوالده ثم نشر نبذاً منثورة مختارة من ورقها مولد اللغوية وعمرانية مثل أسماء أرباب الصناعات والمن وأسامي أنواع الطعام ، وعلق عليها جميعاً فوائد

١ — مواعيد

ديوان شعر — من منشورات دار المكشوف ببيروت
صفحاته ٧٦ من القطع الصغير — لصلاح لبكي

لما قال المتنبي في كافور داليته المشهورة ذكر فيها « مواعيد » كافور فقال :

أمسيت أروح مثرياً وبداً أنا الغني وأموالي المواعيد

وغرضه ان أمواله مواعيد كافور وهي لا تحتاج الى أن تقبض عليها يد أو يحفظها خازن . . . ولكن « مواعيد » الشاعر صلاح لبكي هي مواعيد صادقة لأنها خرجت من قلب موسوم بالصدق في إحساسه وتعبيره

ولم يكن صلاح لبكي محتاجاً الى تقديم حين أوجز رشدي معلوف الاشارة الى شعره ، ولكن الناس ألفوا التمهيد عن الرجل الذي يقرءون . وكانت توطئة المعلوف للديوان قوية ، وخاصة حين تكلم عن « عمارة الحضارة » و « ثروة الانسانية »

وليس شعر هذا الديوان الجديد طويل النفس ، أو مترامي المدى ، فهو اثنتان وعشرون قصيدة ، بلغ طول أقصرها ثلاثة أبيات وأطولها تسعة وعشرين بيتاً ، ومتى قيس الشعر بالطول والقصر ؟ ومتى كان ميزان الجودة فيه البيت أو الابيات ؟ ألم يقل الشاعر القديم

شعرٌ على قلته جيدٌ والشعر لا يمتاز بالطول

وكذلك كان شعر « مواعيد » فهو جيد على قلته ، وتمتاز موضوعاته بدلالتها على يقظة الاحساس في الشاعر ، ومرهف التأثر فيه . فهو يبكي الطيور حين تموت بقصيدة عنوانها « موت الطيور » ويودع الورود الذابلة حين تموت بقصيدة عنوانها « مرت الورود » ولكنه يودّع فيها الشذا واللون والرونق لأنها فانية . . أما الطيب فهو خالد يعبق مع ريح الصبا اذا جرت ، وكذلك الشاعر . . يطبق عينيه للموت فتطوي معه اناه والحلم الريق والرغبات الجوائش . أما الحبيب فهو الشذا كأنه طيف الهنا « الازرق » . ولعلّ الاستاذ « لبكي » اضطر الى وصف الطيف بالازرق للقافية ! !

وقصيدته « الى الارض » في أولها « ترابية الارض » وفي آخرها سماوية الافلاك ، وما أسعده حين يوازن بين الارض الولود والشاعر أبي الآمال بقوله : —

يا أرض هأنا حاملٌ بجميع ما لك من تجني
تلدين ثم تشيعين بنيك من دين لدفن
وأنا أبو الآمال كم شمتُ من أمل أغنّ

وقصيدة « عرس العقبان » تعبير صادق عن حالة الانسان اليوم في مجزرة هائلة تجد العقبان والديدان في ضحاياها فرحاً وعيداً . وقد استعمل الشاعر فيها كلمة « تجنّن » وهي على عربيتها أقرب الى استعمال العوام ، ويلوح ان الشاعر كان ساخطاً على البشرية حين نظم هذه القصيدة ، فقد حشاها بكلمات « التجنن » والديدان و « النتن » و « القذارة » ، ليصور الانسان في أقبح صورة وأبشع منظر . ولكن الصورة كانت — والحق يقال — كريهة الى النفوس . . . !

أما قصيدة « سكري » فليأذن لنا الشاعر ان نعتب عليه في بعض أبياتها ، فهو يغرق يومه في الخمر فلا يذكر ، ويقول : —

فأرسل الضحكة حتى يسبق الحجر
أضحك من نفسي ومن هواجسي فأكثر
أضحك حتى ينقضي ليلي ويأتي السحر
فان أتى فغصة وأدمع وذكر
كأنّ مابي نغمٌ مشوّهٌ مزوّر

ولقد كان حسان بن ثابت يشرب الخمر فيقول :

ونشربها فتتركنا ملوكاً وأسداً ما ينهنهنا اللقاء

وكان عنترة يشربها فيقول :

فاذا سكرت فانني مستهلك مالي وعرضي وافر لم يكلم

وكان البشكري يشربها فيقول : —

فاذا شربت فانني رب الخورنق والسدير

أما أغاني الاستاذ لبكي الوطنية فتمثلها أغنيتان الى كل جندي من لبنان ، هما أحسن ما يتلى على آذان هذا الشعب الأبي الكريم

٢ — للفكر العربي

يجب ان يكون حاضراً في الكيان مطبعة المقتطف بمصر — صفحاته ٩٦ من القطع الكبير

مؤلف هذا الكتاب ليس غريباً عن الفكر العربي بل هو مشترك في بناء هذا الفكر بمجلته « الحديث » التي تصدر في حلب فتقدم الى المكتبة العربية مدداً صالحاً من ثقافة طيبة يشترك في اعدادها لقراء طائفة من أعلام الادب والبيان والفكر في مختلف الاقطار العربية

يبحث هذا الكتاب في تفرق مسائل تتصل بالفكر العربي أوثق اتصال ولم يشق

الاستاذ للفصل تلك المسائل إلاّ ليصل منها الى طريقة يحيي بها العربي تراثه الضخم القديم وليس هذا التراث القديم موضعاً للانكار : فالمؤلف يسوق من اقوال علماء الغربيين ما يقوم شاهداً على كينونة الفكر العربي ويستشهد في أول صفحة من الكتاب بما ذكره ويلز في هذا الصدد

وفي ثاني فصول الكتاب يعرض المؤلف لما اتهم به ابن خلدون العرب من التوحش والانتهاب والعبث ومنافاة طبائعهم للعمران، فيرد على المؤرخ الكبير اتهامه ببراهين فيها كثير من العقل وكثير من العاطفة ، ثم يخشى ان تجنح به عاطفته فيستشهد بكلام جميل للشاعر الاسباني أفيلاسباسا) وهو كلام فيه كثير من الشعر والخيال ، وفيه قليل جداً من مادة التاريخ . ثم يعرد المؤلف فيؤيد حججه بما كتبه الدكتور عبد الوهاب عزام ردّاً على ما نقله المستشرق الروسي بارتولد في كتابه (تاريخ الحضارة الاسلامية) . وبما كتبه الدكتور طه حسين نقضاً لمزاعم ابن خلدون

والاستاذ الكيالي يرى لإحياء الثقافة العربية ان يحصر العمل في ثلاثة أمور : — البحث عن نفائس المخطوطات التي أضاعها أهلها أو دفنوها في غيابات الخزانات ، ودراستها وتنظيمها ونشر أكثرها ضرورة لنهضتنا الحالية ، واعادة طبع ما طبع من نفائس كتبنا على طريقة المستشرقين لا على طريقة جهلة الوراقين

وذلك كلام جميل ، وعمل في مقدور ورثة الفكر العربي أن يعملوه متى صحت العزائم وصدقت النيات . واستحوا أن يقال فيهم : تراث ضيعه ذووه

وفي الكتاب فصل عن « البلديات » أو المجالس البلدية عند العرب : وهو فصل طريف عن وظيفة « الحسبة » التي يشبه عملها ما يوكل لكثيرة عمل المجالس البلدية في زماننا هذا، وهذا الفصل هو نقرش جميل لكتاب « معالم القربة في أحكام الحسبة » الذي ألفه ابن الاخوة القرشي ، ونشره المستشرق الانكليزي روبن ليوى في أصله العربي وترجمه الانكليزية

ولم يشأ الاستاذ الكيالي أن يتحدث في كتابه عن مصر والوحدة العربية ، ويستشهد بكلام لعبد الرحمن الرافعي بك في كتابه تاريخ الحركة القومية ج ٣ عن مشروع لمحمد علي باشا كان يقضي بانشاء دولة عربية مستقلة في مصر تضم اليها البلاد العربية في افريقيا وآسيا ويستشهد بكلام آخر . وفي هذا الفصل توضيح للفكرة الفرعونية التي يتحوف السوريون والعراقيون ان حطرها كما تحدث المصريون عن تاريخهم القديم ، وفيه توضيح للفكرة العربية يطمئن اليه المصري كل الاطمئنان ويلمح المؤلف — في ختام هذا الفصل — من خلال الغيب بشائر مستقبل سعيد

في هذا الكتاب إيمان قوي يظهر من بين السطور ظهوراً ، إيمان بالماضي المجيد ، وإيمان بالحاضر العتيد ، وإيمان بالغد الوليد ، وفي المؤلف تفاؤل فسيح في المستقبل ، لم يبنه على تكهن ولا تخرص ولكن بناه على قياس على الماضي ونظر في قراءة تاريخ العرب ، وهي على كل حال قراءة « مؤمن » والمؤمن لاتكذب فراسته — محمد عبد الغني حسن

مجلة الحقوق للبحوث القانونية والاقتصادية

الجزء الثالث

سبق لنا أن نوهنا بهذه المجلة الجليلة التي يخرجها الأستاذ الدكتور زكي عبد المتعال عميد كلية الحقوق بجامعة فاروق الاول بالاسكندرية . ويسرنا أن يصلنا العدد الثالث لشهر يوليه وسبتمبر من سنة ١٩٤٣ . وهذا العدد على ماكان عليه السابقان من الهمة في البحث والدقة في التأويل ، ومن موضوعاته : نظام قاضي التحقيق في القانون المختلط ، للدكتور محمد عبد المنعم رياض . والتكييف القانوني للالتزام العرفي ، للدكتور محسن شفيق . وضرورة وضع تشريع تنفيذي لبعض احكام اتفاقات مونتريه للاستاذ الدكتور حامد زكي[1] . وعلاقة الشريعة الاسلامية بالقانون الروماني ، للاستاذ الدكتور حسن احمد البغدادي (باللغة الفرنسية). ويلي تلك المقالات والباحث تعليقات على الاحكام سواء في المواد المدنية ام المواد الجنائية ، وقد اشترك في التعليق الاستاذ الدكتور حسن احمد البغدادي ، والدكتور محمد اللاح ، كتب الأول في الاختصاص التشريعي والقضائي بالنسبة لمواريث غير المسلمين ووصاياهم ، وكتب الثاني في الرضاء في جريمة هتك العرض ، واشتراك الجنسيتين المقترفتين في بعض الاركان ، وفي القتل الخطأ والضرب والجرح المفضي الى الموت

واختتم العدد بمراجعات لبعض التآليف القانونية . والعدد في جملته من الطراز العلمي الأول ، وهو من مآثر أقلام اهل القانون في مصر ، ولا شك في أن مخرجه العالم المجتهد حقيق بالثناء ب .

---

(١) يجري هذا التقرير على ثلاثة : (١) منح المحاكم المختلطة من التعدي بطريقة موضوعية في دفع الاحوال الشخصية الى محاكم او اختصاص جهات قضائية أخرى (٢) اقتراح المحاكم المختلطة بالاحكام الصادرة من جهات الاحوال الشخصية في حدود اختصاصها بموقف مراقبة المحاكم المختلطة عند حد الشروط الواجبة — (٣) عند تنازع احكام المحاكم المختلطة مع احكام المحاكم الاهلية بشأنه المصري من مسائل الاحوال الشخصية المصريين بحسب القانون الذي يحسن في زيادة الرقابة التي يتمتع بها في جميع الاحوال لكل ذي مصلحة والنيابة العمومية أيضاً وقف تنفيذ الحكم الاهلي بسبب هذا التنازع حتى تقرر المحكمة الاهلية أيهما المحكمة التي يجب تنفيذ حكمها

الفن ومذاهبه في الشعر العربي

للدكتور شوقي ضيف — مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر

هذا الكتاب هو الرسالة التي تقدم بها المؤلف الى جامعة فؤاد الاول لنيل درجة الدكتوراه والفضل في نشر هذه الرسالة في حجمها الكبير وعلى ورقها الجميل يرجع الى رجلين اثنين : أولهما صاحب المعالي عبد العزيز فهمي باشا وثانيهما صاحب العزة الدكتور طه حسين بك . اما الأول فقد جاد بماله وطبع الرسالة على حسابه ، وأما الثاني فقد اختارها لتطبع على حساب الاول ما دام الاختيار متروكاً لعميد الادب العربي

والرسالة كتابان في مجلد واحد : الكتاب الاول في مذهب الصنعة ومذهب التصنيع وتحته فصول خمسة في الصنعة في الشعر القديم والموسيقى والصنعة والتعقيد في الصنعة والتصنيع ، والكتاب الثاني في مذهب التصنع وتحته فصول خمسة في التصنع ، والثقافة والتصنع والتلفيق والتعقيد في التصنيع ، وفي ذلك تذييل في الاندلس وتقليدها المشرق والغناء الاندلسي والموشحات والأزجال . وفي الخاتمة كلمة عن الشعر العربي الحديث ومحاولة الشعراء التجديد والطريق الى التجديد المستقيم . ولكن المؤلف هنا يتهم — في غير احتراس — نماذج شعراء المهجر بالخلط السقيم ، وهي تهمة كان يجب التمهل في الوقوف عندها لانصاف من يستحق الانصاف منهم مثل ايليا أبو ماضي

لقد قرأ صاحب الرسالة كثيراً من الكتب لاعداد رسالته ولا شك أن ذلك اقتضاه جهداً ووقتاً طويلاً ، وهو يدعم الرجع بذكر الجزء والصفحة فلم يترك لطالب التوسع حاجة في النفس

والكتاب حافل بالامثلة من الشعر العربي في مختلف عصوره ، وقد أحسن المؤلف في ضبط الشعر بما استطاع حتى لا يعثّر القارىء العادي في قراءته . والمؤلف بصر خاص نفهم الشعر وتذوقه ونقده فهو حين يختلف مع بعض النقاد يذكر رأيه هو (ص ١١٨)

والكتاب في جملته مجهود يستحق صاحبه من أجله الثناء ومادامت نيته خدمة الشعر العربي فان الشعراء والنقاد يرحبون به كل الترحيب (م)

الى مواطني العالم الجديد

رسالة باللغة الفرنسية بقلم الاديب بلفور

مؤلف هذا البحث واقف على الحالة الاقتصادية والسياسية للعالم في الوقت الحاضر وهو يدعو الى تحويل شخصية جديدة يميل فيها الى التوفيق بين مختلف الاتجاهات الفكرية الحاضرة : بين الرأسمالية والاشتراكية ، بين الفردية والحكومية الخ . ولكن لعل مقترحات المؤلف لا تخلو عند التطبيق من اثارة مشكلات وصعوبات من قبيل ما يعانيه العالم الآن

مكتبة الاسكندرية في العالم القديم

هو بحث طريف في تاريخ الاسكندرية القديم تناول المكتبة العظيمة التي ظلت خلال ستة قرون كعبة العلماء حتى ذهبت طعمة للنار مع الاسطول المصري في الحرب التي شنها يوليوس قيصر على الاسكندرية ولكن المؤرخين الرومانيين طووا صدر الكتمان على هذا الحادث حرصاً على تاريخ القياصرة من ان تلحق به وصمة كهذه حتى راجت في العصور الوسطى رواية لا تستند الى سند تاريخي تنسب للعرب أمر إحراق هذه المكتبة وقد تناول مؤلف هذه الرسالة الاستاذ محمد احمد حسين تاريخ هذه المكتبة بالبحث ثم تناول هذه الرواية العجيبة بالتحليل والتمحيص فدفع هذه التهمة عن العرب وأورد في ذلك بعض آراء الدافعين من مؤرخي الافرنج مثل ادورد جيبون والمستشرقة الاميركية ماكرين وأثبت زوال هذه المكتبة قبل دخول العرب مصر . والرسالة تقع في ٨٦ صفحة . وقد قدم لها المسيو ا . كومب بفصل في الفرنسية عن مكتبة البلدية في السنين الاخيرة

عالم الذباب

تأليف أمير اللواء الدكتور فائق شاكر — صفحاته ٨٨ من القطع الكبير — مطبعة الجيش ببغداد

هي رسالة وضعها سعادة امير اللواء الدكتور فائق شاكر مدير الامور الطبية بالجيش العراقي تناول فيها حياة الذباب على ضوء الآراء العصرية القائمة على أسس عملية محضة وبيّن أساليب نقله للامراض وطرق الوقاية منها وقد قدّم لها ببحث طريف فيما ورد فيه شيء عن الذباب في بطون الكتب المقدسة وعلى صفحات التاريخ والآداب العربية والافرنجية

أهدافنا

تأليف الدكتور ساطي شوكة — صفحاته ١١٢ من القطع الكبير
قيم بمطبعة التفيض الاهلية ببغداد

الدكتور ساطي شوكة من رجالات العراق المصلحين ومن العاملين على تثقيف الجيل الجديد بثقافة تجمع الى سعة الاطلاع الايمان الحق بالقومية العربية فهو يجاهد في سبيل فكرته ومبدإه جهاد الزعيم المخلص . وقد قامت مجلة « المعلم الجديد » التي تصدرها وزارة المعارف العراقية بجمع طائفة من محاضراته ومقالاته وأحاديثه ثم أخرجتها للناس دروساً وخطباً جديرة بالدرس والتحقيق

وقع في الصفحة ٣٥ في السطر العاشر خطأ مطبعي هو مسحوق بالكهربة وصوابه مشحون بالكهربة .

فهرس الجزء الاول
من المجلد الرابع بعد المائة

١ عجائب البنسيلين — العقّار الذي ينافس عقاقير « السلفا »
٦ فلاسفة الرواق للدكتور عثمان أمين
١٤ العمران والطيران بعد الحرب
١٧ غزو روسيا تفشل فيه ثلاث دول في ثلاثة عصور : لادوار مرقص
٢٤ وصف الغيب (قصيدة) : لعدنان مردم بك
٢٦ نشوء الديموقراطية وتطورها : لناشد سيفين
٣٢ غاز الخامض الكربونيك ومنافعه في الحرب الحالية : لعوض خندي
٣٦ الدين والفلسفة : لمحمد يوسف موسى
٤٢ معدن المغنيسيوم — خفيف ، مشتعل وافر لازم في الحرب والسلام
٤٥ حرف الجيم : لعبد الله أمين
٥١ قصة الاساطيل الاسلامية : لمحمد عبد الغني حسن
٥٧ قاهرة التلبي وما يتبعها من ظواهر : لاحمد فهمي أبو الخير
٦٣ سور الصين ومنشئه : لرشوان أحمد صادق
٦٧ فلسفة « كأنّ » في الهند وفي الغرب : للسيد أبو النصر أحمد الحسيني الهندي
٧٢ نباتات الصناعة في مصر قديماً وحديثاً : لمحمود مصطفى الدمياطي
٧٤ طبيعة المدن الفاضلة : لطنس أنيس
٧٨ تطور خدمة الاجتماعية في بريطانيا العظمى : لفؤاد محمد شبل

٨٣ باب المراسلة والمذاكرة : البيريوت والهيدرات غير الاثيلينية : لنقولا الحداد ، معجم الالفاظ الزراعية والفارسية والعربية لمحمود مصطفى الدمياطي
٨٧ باب الاختراع والمكتشف : المدن النحيلة الفتية اليوم والاسمنت الصدفية ، الفحم وصناعة الزجاج ، البلاتين في الحرب ، البلاديوم يحل محل البلاتين ، الكروميوم في تقسية الصلب ، سبيكة البرمنغم وما فعلها ، البيريليوم اخف من الالمنيوم ، البريليوم فلز عجيب ، حاجة الانسان الى الاملاح المعدنية ، البورد ، فرة الصوت ، شدة الاصوات وسلامة السمع
٩٣ مكتبة المقتطف : عين الجمل ، معجم لغوي لسنة ١٩٤٣ : مراجعة تمكن ، نشر فارس — ١ موعد ، ٢ — فكر العربي : لمحمد عبد الغني حسن ، مجلة الحقوق للبحوث القانونية والاقتصادية الجزء الثالث ، الفن ومذاهبه في التاريخ العربي ، في مواطن العمل الجديد ، مكتبة الاسكندرية في العصر القديم ، عالم الطبيعة ، أعداد